العمرة واحرمت بها لله تعالى وان كان قارنا اي مريد القران
وهو الجمع بين النسكين في الزمان يقول اي بعد دعائه اللهم
اني اريد العمرة والحج فيسرهما لي وتقبلهما مني نويت العمرة والحج
ويستحب ذكر العمرة قبل الحج لتقدم عملها على عمله واما قوله
تعالى واتموا الحج والعمرة لله فروعي رتبة الحج حيث انه فريضه
والعمرة سنه واحرمت بهما لله تعالى فيلبي اي بالتلبية المسنونه
المشهورة وان زاد عليها فحسن بل مستحب كما في المطولات
مسطورة ويدعو اي بعد فراغ التلبية كان اولى ان يقول
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو اي بما شاء ومن
المأثور اللهم اني اسئلك رضاك والجنه واعوذ بك
من سخطك والنار ويستغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
ويستحب ان يكثر التلبية اي فانها افضل الاذكار والدعوات
في تلك الحالات مع رفع الصوت اي ومع خفضه والاول
افضل في الحديث افضل الحج العج والثج فالعج رفع الصوت
بالتلبيه والثج سيلان دم الهدي وكان حقه ان يقول ويرفع
صوته ليعلم ان كل واحد منهما مستحب على حدة مع ان الرفع
مختص بالرجل دون المراه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

بعد

١١٨٥

بعد التلبية اي على الدوام الا انه يخفض صوته في التصليه
بالنسبة الى التلبيه ويخفي في الدعاء زيادة على التصلية لقوله تعالى
ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقوله اذ نادى ربه نداء خفيا ويكرر
التلبيه كل مرة ثلاثا لانه اقل مراتب الكمال ويلبي اي خصوصا
في ادبار الصلوات اي عقبها فرضا ونفلا كما في ساير الحالات واذا
استوطف راحلته اي صرف عنان راحلته ودابته الى طريق اخرى
وكذا اذا امال بنفسه الى سبيل اخرى واذا صعد شرفا اي طلع
مكانا عاليا مع زيادة التكبير المستحب في ذلك المقام او هبط
واديا اي نزل مكانا سافلا مع زيادة التسبيح المندوب في ذلك المرام
او لقي بعضهم بعضا كان اولى او لقي احدا وبالاسحار بفتح الهمزة
جمع سحر وهو السدس الاخير من الليل اي وفي اوقات السحر
ويجوز ان يكون بكسر الهمزة والمعنى وعند دخوله في وقت السحر
كالاصباح والامسا ومما المراد بقوله وعند اقبال الليل اي
وادبار النهار والنهار اي واقبال النهار وادبار الليل والحاصل
انه يجدد التلبيه في الحالات المختلفه والاوقات المؤتلفه بان قام
او قعد او رقد او نام او استيقظ او اكل او شرب او مثال ذلك والمقصود
مداومة ذكر الملك العلام ومواظبة التذكير بحالة الاحرام

Copyright © King Saud University